لو كذبوا لكان خبر الله تعالى كاذبًا لان الله
تعالى صدق دعواهم الرسالة باظهار المعجزة
على ايديهم والمعجزة نازلة منزلة قوله تعالى
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني وتوضيحه
ان الرسول اذا اتى قومه وقال انا رسول اليكم
من الله وقالوا له ما الدليل على رسالتك
وقال لهم انشقاق هذا الجبل مثلا فاذا قالوا
له ايت بما قلت ينشق الله الجبل عند قولهم
المذكور تصديقا لدعوى الرسول الرسالة
فشق الله تعالى الجبل نازل منزلة قوله
تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو
كان الرسول كاذبا لكان هذا كاذبا ولكذب
على الله تعالى محال فيكون كذب الرسول محال
واذا انتفى عنهم الكذب يثبت لهم الصدق
واما دليل الامانة اي عصمتهم ظاهرا وباطنا
من محرم او مكروه انهم لو خانوا بارتكاب
محرم او مكروه لكنا مامورين بمثل ما يفعلونه
ولا يصح ان يؤمر بمحرم او مكروه لان الله

لا يأمر

لا يأمر بالفحشاء قطعا على انهم لم يفعلوا الا الطاعة
اما واجبة او مندوبة ولا تدخر افعالهم
المباحات لانهم اذا فعلوا المباح يكون لبيان
الجواز واما دليل التبليغ فلانهم لو كتموا لكنا
مامورين لكتمان العلم ولا يصح ان نكتم العلم
لان كاتمه ملعون قطعا على انهم لم يكتموا فثبت
لهم التبليغ واما دليل الفطانة اي الحذاقة
لهم عليهم الصلوة والسلام فلانهم لو انتفت
عنهم الفطانة لما قدروا ان يقيموا حجة على
الخصم لكن اقامة الحج منهم على الخصم دل
عليه القران في غير موضع واقامة الحج لا تكون
الا من الفطن واما دليل جواز وقوع الاعراض
بهم انهم لا يزالون يترقون في المراتب العلية
ووقوع الامراض بهم مثله زيادة في مراتبهم
العلية ولاجل ان يتسلى بهم غيرهم ويعرف
العاقل ان الدنيا ليست دار جزاء الاحباب
اذ لو كانت دار جزاء الاحباب لما اصابهم شئ

Copyright Liaocheng University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)